تاج العروس من جواهر القاموس

الحَبَقُ مُحرَّكَةً : نَباتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ حَدِيدُ الطعْم ورَقُه كوَرَقِ الخِلافِ منه سُهْلِي ومنه جَبَلِي وليس بمَرْعى فارسِيّتُه الفُوتَنْجُ . قلتُ : إِنمّا فارِسِيَّته بُودِينَه قال أَبو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعرابي قال : الحَبَقُ مَجْفَرَةٌ يُمَرَّغُ عليه الفرَسُ فيُجْفرُهُ ويجْعَلُ في المِخَدَّةِ فيوضَع تحت رأْس الإِنسانِ فيُجْفرُه وهو يشْبِهُ الرَّيْحانَةَ التي تسَمىّ النَّمّام ويَكْثر نَباتُه على الماءَ . وحَبَقُ الماءِ وحَبَق التِّمْساحَ هو : الفُوتَنْجُ النَّهرِيُّ لنَباتِه على حافاتِ الأَنْهار ولأَنَّ التِّمْساحَ يأْكُلُ منه كَثِيراً . وحَبَقُ الفتى أو حَبَقُ الفِيل هو المَرْزَنجُوش وقد ذُكِرَ في موضِعِه . وحَبَقُ الرّاعِي : البَرَنْجاسِفُ وقد أَهملَه المُصَنِّف في مَوْضعِه . وحَبَقُ البَقرِ هو : البابُونج . وحَبَقُ الشّيُوخ هو : المَروُ ويُسَمّى أَيضاً رَيْحانَ الشّيُوخ . والحَبَقَ الصَّعترِيَّ والحَبَق الكِرْمانِي هو : الشّاهِسْفرَمُ وهو سُلْطانُ الرّياحِين ويعْرَفُ بالرَّيْحانِ المُطْلَق وهو الذي يزْرَعُ في البيوتِ . والحَبَقُ القرَنْفُلِيُّ هو : الفرَنْجَمَشْكُ تفسيرُه : مِسْكُ الإِفْرِنْج . والحَبَقُ الريْحانِي هو : الَّذِي يُؤْكَلُ من المقْلِ المَكّيِّ .

وفاتَه : الحَبَقُ النَّبَطي وهو : رَيْحانُ الحُماحِم . وحبق تُرُنْجان وهو : الباذَرَنْجبوُيه . والحِبْقُ بالكَسرِ هكذا في النُّسَخ والصّوابُ بكسر الباءَ كما في العُباب واللِّسانِ والحباق كالغُرابِ : الضُّراط قال خِداش بنُ زُهَيْر العامِرِي : . لهم حَبِقٌ والسَّودُ بَيْنِي وبَيْنَهُم ... يدِيَّ لَكُمْ والعادِياتِ المُحَصَّبا قال ابنُ بَرّيّ : السَّوْدُ . اسمُ موضِعٍ ويدِيّ : جمعُ يَدٍ مثلُ قولِه : . " فإِنّ له عندي يُدِيّاً وأَنْعُما وأَضافَها إِلى نَفْسِه ورواه أَبُو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ : يَدَيَّ لَكُمْ وقالَ : يُقالُ : يَدَيّ لَك أَنْ يَكُونَ كذا كما تَقُول : علىَّ لكَ أَنْ يكونَ كذا ورواه الجَرْمِي يَدِي لَكُمُ ساكنَة الياءِ والعاديات مخفوضٌ بواوِ القَسَم . وأَكْثَرُ استِعمالِه في الإِبِلِ والغَنَم وقالَ اللَّيْثُ : الحَبْقُ : ضُراطُ المَعِزِ وقَدْ حَبَقَ يَحْبِقُ حَبْقاً بالفَتْح وحَبِقاً ككَتِفٍ وغُرابٍ لفظُ الاسم ولفظُ المَصْدَرِ فيه سَواءٌ وقد يُسْتَعمَل في الناسِ وأَفْعالُ الضَّرْطِ كَثِيراً ما تَجِئ مُتَعَدِّيةً بحرفٍ كقَوْلِهِمْ : عَفَقَ بها وحَطأَ بها ونَفَخَ بها : إِذا ضَرَطَ وفي حَدِيثِ المُنْكَرِ الذِّي كانوا

يَأْتُونَه في نادِيهِم : كانُوا يَحْبِقُون فيه . والحَبْقَةُ : الضَّرْطَةُ وقال ابنُ دُرَيْد : الضَّرَيْطَةُ الخَفِيفة قال : وأَخْبَرَنا أَبو حاتِم - عن أَبِي عبَيدَة - قالَ : لَمّا قُتِلَ عُثمانُ رضِي اﷲُ عنه قالَ عدِيٌّ ابنُ حاتِم رَضِي اللّه عنه : لا تَحْبِقُ فيه عَنْزٌ فأصيبَتْ عَينُه يومَ صِفَين وقُتِلَ ابنُه طَرِيفٌ فدَخَل على مُعاوِيَةَ بعدَ قَتْلِ علي Bهما فقالَ : هل حَبَقَت العَنز في قَتْلِ عُثْمانَ . فقالَ : إِي واﷲِ والتيْسُ الأَعْظَمُ . ويقال للأَمَةِ : يا حَباقِ كقَطام كما يُقالُ لها : يا دَفارِ . وقالَ الأَصْمَعِيٌّ : عِذْقُ حبَيق كزُبَيرٍ : تَمْرٌ دَقَلٌ أَغْبَر صَغِيرٌ مع طُولٍ فيه رَدِئ مَنْسُوبٌ إِلى ابنِ حبَيقٍ ويُقال له أَيضاً : نُبيْقٌ ويُقال : حبَيقٌ ونُبَيْقٌ وذَواتُ العُنَيْق : لأَنواع من التمْرِ وفي الحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اﷲِ صَلىّ اﷲ عليه وسَلّمَ عن لَوْنَيْنِ من التَّمرِ : الجُعرُور ولوْنِ حبَيقٍ يعني في الصَّدَقَةِ . والحِباقُ ككِتابٍ أّو غُرابٍ وعلى الأولَى اقتَصَر ابنُ دُرَيْدٍ : أَبو بَطْنٍ من تَمِيم وهو لَقب له قالَ أَبو العَرَنْدَسِ العَوْذِي من بَنِى عَوْذِ بن سَوْدٍ : .

يُنادِي الحِبُاقَ وحِمانَها ... وقَدْ شَيَّطُوا رَأسَه فالْتَهَبْ والحِبِقّى كالزِّمِكّى : سَيْرٌ سَرِيع بالحاءَ والخاء قال أبو عُبَيْدَةَ : وهو يَمْشي الحِبِقّى والدِّفِقّى والحِبِقى دُونَ الدِّفِقى قالَ : .

" يَعْدُو الحِبِقّى والدِّفِقى مِنْعبُ